

محاضرات في العصابات والدهانات

ذ:عليوي عبد العزيز

لطلبة الفصل الرابع

كلية الاداب والعلوم الانسانية ظهر المهرار بفاس

البرنامج

- المحور الأول : مقدمات في العصابات والدهانات
- المحور الثاني : الاضطرابات العصابية
 - 1. العصاب الهستيري
 - 2. العصاب الرهابي
 - 3. العصاب الوسواسي
 - 4. عصاب الصدمة
- المحور الثالث : الاضطرابات الدهانية
 - 1. الدهانات القصيرة : الهجمة الهذيانية
 - 2. الدهان الفصامي
 - 3. الدهان البرانونيائي
 - 4. الدهان الهوسي الاكتئابي
- المحور الرابع : تطبيقات وتمارين (حالات اكلينيكية)

المراجع المعتمدة

- 1) Chrystel Besche-Richard, Catherine Bungener,(2008) Psychopathologie de l'adulte , Armand Colin. - 192 pages.
- 2) Jean Bergeret et autres; psychologie pathologique théorique et clinique, édition Masson 10 éditions 2008
- 3) Henri Ey, Paul Bernard, Charles Brisset, Manuel de psychiatrie, édition Masson, 6 édition, 2010
- 4) René Roussillon 2018 Manuel de la pratique clinique en psychologie et psychopathologie , édition Masson .
- 5) René Roussillon 2018 Manuel de psychologie et de psychopathologie clinique générale , édition Masson .
- 6) Serban Ionescu ,Alain Blanchet et autres,(2016)psychologie clinique et psychopathologie, PUF
- 7) Vassilis Kapsambelis,(2018) Manuel de psychiatrie clinique et psychopathologique de l'adulte, Presses Universitaires de France, 31 jan. - 1143 pages.

المحاضرة الاولى

- مقدمة في العصابات
- ملاحظة : محاضرة تم القاؤها

المحاضرة الثانية

- مقدمة في الدهون
- ملاحظة : محاضرة تم القاؤها

المحاضرة الثالثة

- العصاب الهستيرى
- ملاحظة : محاضرة تم القاؤها

المحاضرة الرابعة

- العصاب الرهابي
- ملاحظة : محاضرة تم القاؤها

المحاضرة الخامسة :

- متابعة الحديث عن العصاب الرهابي
- وتتناول المحاضرة العناصر الآتية
- انواع الرهاب
- التشخيص الفارقي
- عناصر التحليل النفسي المرضي للرهاب

انواع الرهاب Types de phobies

- Phobies de situation :
- - agoraphobie رهاب الساحة
- - claustrophobie رهاب الأماكن المغلقة
- Phobies sociales : الرهابات الاجتماعية
- peur de sang رهاب الدم
- peur odontalgique رهاب طب الأسنان ,
- peur d' hauteurs رهاب المرتفعات ,
- peur d' orage رهاب العواصف ,
- peur de couteaux رهاب السكاكين ,
- peur du noir رهاب الاسود
- la dysmorphobie رهاب تشوه الجسم
- la nosophobie رهاب الخوف من المرض
- Phobie d'impulsion الرهاب الاندفاعي
- Phobies des moyens de transport رهاب وسائل النقل

التشخيص الفارقي

Diagnostic différentiel

• الوسواس l'obsession

- يقع التداخل بين الوسواس والرهاب في الوسواس الاندفاعية والرهابات الاندفاعية , ويمكن التمييز بينهما
- الوسواس الاندفاعية نسجل فيها ما يلي :
- غياب القلق : l'absence d'angoisse
- البرود الانفعالي le caractère froid
- درجة مهمة من الانهاك l'importance de l'asthenie
- في الرهابات نسجل ما يلي
- وجود القلق
- شدة التعبير الانفعالي
- البحث عن المساعدة

التشخيص الفارقي

• الهستريا

- يقع التداخل بينهما في الازمة الهستيرية والازمة الرهابية
- غير اننا يمكن ان نميز بينهما بكون موضوع القلق عند الرهابي يكون محدد ، بينما الهستيري يسقط قلقه على موضوعات نفسية او جسدية ، فضلا عن ان الازمة الهستيرية ترافق بطابع شبقي واغرائي ، وهو الشيء الذي يغيب في الازمة الرهابية .

التشخيص الفارقي

- الفصام

- يقع التداخل بينهما في رهاب تشوه الجسم حيث يعتقد الفصامي بتغيرات جسمية تحدث على مستوى موضع معين من جسده كالأنف او الشعر فاذا ترافق هذا الامر مع تناقض وجداني وبرود انفعالي وانسحاب وعزلة اجتماعية ، مع عدم الاعتراف او الاحساس بالمرض يكون التشخيص لصالح الفصام .

بعض عناصر التحليل النفسي المرضي

- يجب ان نضع تمييزا بين القلق والخوف ، فالقلق شعور بالتهديد غير مبني موضوعيا مقارنة بالخوف ، والقلق هو المحرك الاساسي للانفعال .
- القلق حاصر في كل الاضطرابات ، وقد يحدث ان يستولي القلق على السبورة الاكلينيكية وهذا ما يحدث في حالة الرهاب .
- القلق يكون مترددا منذ طفولة الرهابي ، ويظهر في صيغة ازمات وتوتر مصحوب بتعبير جسمية والخوف من الظلام واستيقاظ دوري وكوابيس... شيئا فشيئا تاخذ هذه المخاوف في الانتظام الى ان تستقر عند موضوع محدد وذلك في سن الرابعة او الخامسة الى حدود السادسة او السابعة من عمر الطفل كالخوف من الحيوانات... بعدها يستقر الرهاب ، قد تعمل الاسرة على احتواء الامر ، لذلك قد تختفي هذه المخاوف في سن العاشرة الى ان تظهر في المراهقة او الرشد

المحاضرة السادسة

- موضوع المحاضرة :
- العصاب الوسواسي la nevrose obsessionnelle

عناصر المحاضرة

Définition التعريف

Sémiologie الاعراض

Personnalité obsessionnelle الشخصية الوسواسية

Diagnostic différentiel التشخيص الفارقي

التعريف Définition

- يمكن ان نعرف العصاب الوسواسي بانه اقتران بين الشخصية الوسواسية واعراض وسواسية هي الوسواس والافعال القهرية والطقوس .

- La névrose obsessionnelle est définie par l'association d'une personnalité obsessionnelle à des symptômes obsessionnels qui peuvent être de deux types :
- Les obsessions
- Les compulsions les rituels

الاعراض Sémiologie

- التفكير القسري La pensée compulsive
- النشاط القسري activité compulsive
- الطقوس الوسواسية les rites obsessionnelles
- الإنهاك النفسي la psychasthénie

التفكير القسري compulsionnelle :

- قد يكون من العادي جدا ان تقتحم أفكارا غريبة مجال وعينا, ونحاول طردا باعتبارها أفكارا مزعجة خاصة بعد تكرارها, ان وقوع هذه الظاهرة هو أمر طبيعي جدا , إلا أن شدتها وإفراطها هو ما يميز المريض الوسواسي , لأنها تفقده التوازن في حياته النفسية
- هذه الأفكار قد تتخذ طابع شكوك أو اكراهات أو مشاهد أو رغبات , كما يمكن أن تكون عبارة عن مجموعة من التساؤلات المتتابة دون نهاية, كما قد تتخذ شكل هوس كهوس الفال manie de présage أو هوس الكمالية manie de perfectionnement أو هوس التوازي

النشاط القسري: activité compulsive:

- المريض يشعر بالميول لإتيان أفعال عدوانية أو اندفاعية أو مفزعة
actes redoutés. فالمريض يشعر بأنه مندفع للإقدام على فعل دون
إرادته, كالأم التي تخشى من قتل طفلها, الخوف من السقوط من النافذة,
أو الاندفاع أمام القطار...

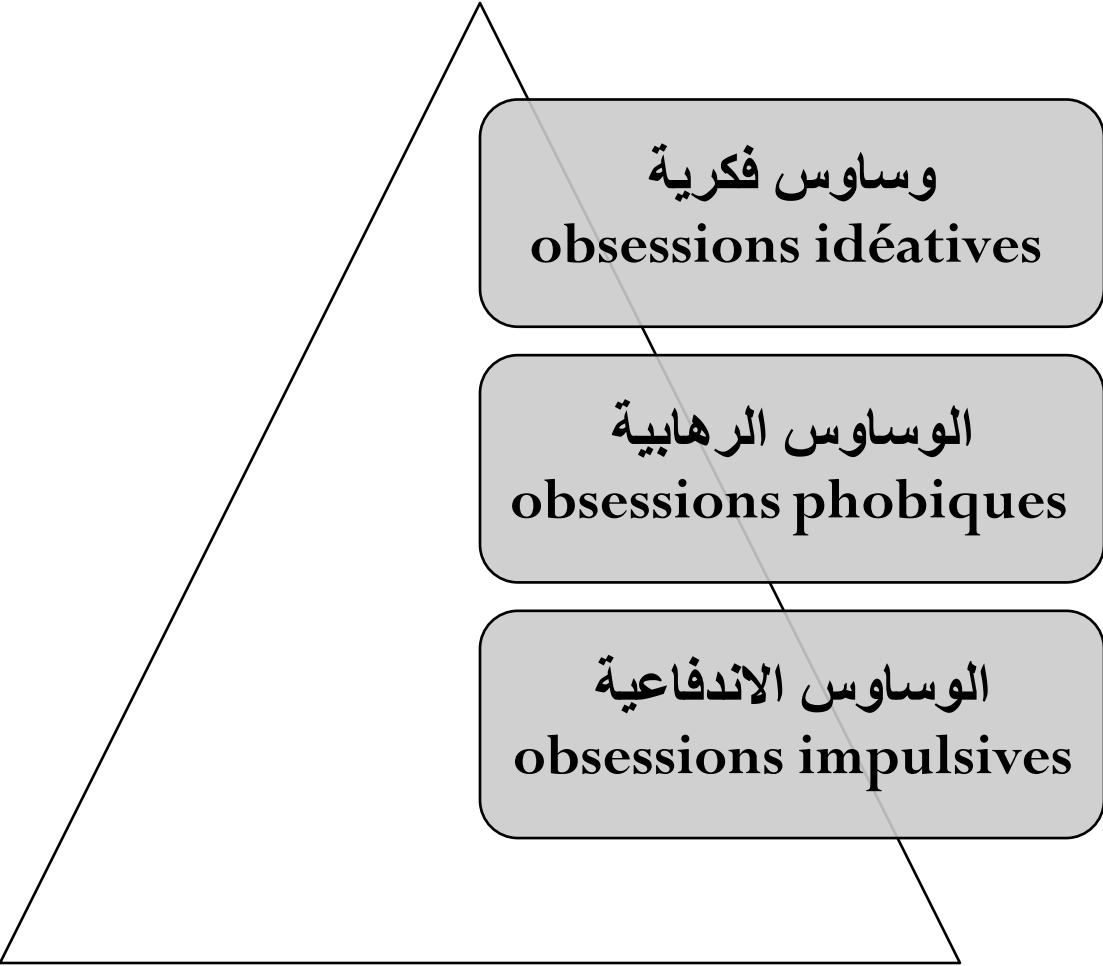
الطقوس الوسواسية les rites obsessionnelles:

- يحاول الفرد مواجهة وساوسه من أجل التقليل من معاناته بواسطة طقوس غامضة أو إجراءات سحرية, هذه الطقوس هي التي توحد سلوكيات الوسواسيين, وتمثل مخادعة للذات mystification de soi

الإنهاك النفسي la psychasthénie

- أن تكرار الأفكار أو الأفعال الوسواسية بطريقة قسرية, ومقاومة المريض المستمرة, تولد لديه نوعا من الإجهاد النفسي, يتجسد في عدم قدرته على اتخاذ القرار أو فقدان الثقة والانتباه...

Formes cliniques أنواع الوسواس



وساوس فكرية
obsessions idéatives

الوساوس الرهابية
obsessions phobiques

الوساوس الاندفاعية
obsessions impulsives

وساوس فكرية obsessions idéatives

- وهي وساوس ترتبط بالتفكير, أنها أفعال ذهنية أساسا, قد تأخذ شكل أفكار أو تصورات أو صور مفروضة على الذهن, مثل الاجترارات الذهنية المتواترة, والشكوك الدائمة, أفكار مدنسة, أفكار لا طائل من ورائها تتضمن تساؤلات واحتمالات صعبة التقدير, صور ذات مضمون فاحش, المثابرة على تكرار كلمات أو كلمة أو سلسلة من الأرقام في السر Onomatomanie أو هوس حسابي arithmomanie

phobiques

- وترتبط هذه المخاوف بتصورات عن بعض الموضوعات التي تشكل تهديدا مثل السكاكين أو الزجاج أو الميكروبات وبخلاف الاضطرابات الرهابية phobies التي تقتضي حضور واقعي لهذه الموضوعات وبغيابها يغيب القلق , فان الأمر في الوسواس لا يقتضي حضورها . كالخوف من الفشل في الاندفاع لقتل أو جرح شخص بواسطة سكين أو مقص...

الوساوس الاندفاعية obsessions impulsive

- وترتبط تحديداً بخوف المريض من فقدان السيطرة والإقدام على ارتكاب فعل عدواني أو فاحش كخوف الأم ممن أنها قد تفشل يوماً ما من مقاومة الاندفاع إلى قتل طفلها الذي تحبه، أو الخوف من السقوط من أعلى النافذة. بالرغم من أن المريض لن يقدم على تحقيق ذلك واقعياً فالأمر مجرد وساوس

Personnalité obsessionnelle

سمات الشخصية الوسواسية

- الانشغال بالتفاصيل والقواعد والقوائم والنظام والتنظيم واللوائح
- الكمالية
- العمل والإنتاجية
- عدم القدرة على التخلص من الموضوعات القديمة
- المريض لا يستطيع تفويض مهمة ما او العمل مع الآخرين
- المريض يكون شحيحا ومقتصدا
- الإصرار والعناد

التشخيص الفارقي

- يصعب أحيانا التمييز بين اضطراب الوسواس القهري والاضطراب الاكتئابي لان نوعي الأعراض في الغالب ما يجتمعان, وتعطى الأولوية للتشخيص للاضطراب الذي ظهرت أعراضه أولا اما إذا تساوت الأعراض من الأفضل إعطاء الأولوية للاكتئاب كتشخيص أولي.

التشخيص الفارقي

- إذا كانت التصورات المتواترة مصدر المعاناة مرتبطة حصريا بمخاوف من الإصابة بمرض عضوي خطير , وهذا التصور مبني على تأويل خاطئ للأعراض الفزيائية من الأفضل إعطاء الأولوية في التشخيص لاضطراب المراق hypochondrie , لكن إذا كانت الانشغالات بالمرض مصاحبة بأفعال قسرية طقوسية مثل الغسل المفرط أو سلوكيات التحقق والتدقيق يكون التشخيص هنا هو الوسواس القهري.

التشخيص الفارقي

- يمكن التمييز أيضا بين الوسواس القهري والمخاوف المرضية phobias حيث ان الاضطراب الثاني يكون فيه موضوع التهديد حاضر حصورا واقعيا وبغيابه يغيب القلق.

تنبيه وملاحظات

- حاولت ان اقدم لكم المحاضرة الخامسة والسادسة في انتظار ان تعود الدراسة الحضورية ، وان نعود الى المدرج ، وان لم نتمكن من ذلك ، فسأرسل لكم بقية المحاضرات على هذا المنوال .
- يمكن الاطلاع على ما توفر من المراجع لإغناء رصيدكم .
- نظرا للسرعة التي تم فيها انجاز هذا العمل يمكن ان يتضمن بعض الاخطاء الاملائية او غموض في بعض العناصر ، لهذا اضع بين جميع الطلبة امكانية التواصل معي عبر صفحتي على الفيسبوك لأجل الاستفسار وطلب التوضيح ، واليكم عنواني الفيسبوكي
- Alliou Abdellaziz
- مع كامل التوفيق لجميع الطلبة والطالبات الاعزاء .